قامت

للمحبوس وهو منكر والبينة نبتي للمنكر لا تقبل وابد
حبس الموسر لانه جزاء الظلم قلت ويجب
في الحجر انه يباع ماله لدينه عندهما وبه يفتي
وحينئذ فلا يتابد حبسه فتنبه ولا يحبس
لما مضى من نفقة زوجته وولده اذا ادعى
الفقر وان قضى بها لانها ليست بدل مال
ولا لزمته بعقد على ما مر حتى لو برهنت على
يساره حبس بطلبهما الا لو ابى ان ينفق عليهما
او على اصوله وفروعه فيحبس احيالهم بحر قلت
وهل المحرمة لو ابى لم اره وظاهر تقييدهم لا لكن
ما مر عن الاشباه لا يضرب المحبوس الا في ثلاثة
يفيده فتامل عند الفتوى وسيجي حبس الولي
بدين الصغير لا يحبس اطلق وان علا في دين فرعه
بل يقضي القاضي دينه من عين ماله او قيمته
والصحيح عندهما بيع عقاره كمنقوله بحر فليحفظ
ولا يستخلف قاضي نائبا الا اذا فوض اليه صريحا
كولّ من شئت فان قاضي القضاة هو الذي
يتصرف فيهم مطلقا تقليدا وعزلا بخلاف المامور
باقامة الجمعة فانه يستخلف بلا تفويض للاذن
دلالة اني ملتك وغيره وما ذكره منلا خسرو تاله
في البحر لا اصل له فهم فهمه من بعض العبارات
وقد مر في الجمعة نائب القاضي المفوض اليه الا
ستنابة فقط لا العزل نائب عن الاصل وهو
السلطان

السلطان وحينئذ فلا يملك ان يعزله القاضي نعم
تفويض منه للعزل ايضا كوكيل وكل وكذا لا ينعزل
ايضا بعزله ولا بموته ولا بموت السلطان بل يعزله
زيلعي وعيني وغيرهم في الوكالة واعتمده في الدرر
والملتقى وفي البزازية وعليه الفتوى وتمامه في الا
شباه وفي فتاوى المصنف وهذا هو المعتمد في المذهب
لا ما ذكره ابن الغرس لمخالفته للمذهب ونايب غير
المفوض له اذ قضى عنده او في غيبته وا
جازه القاضي صح قضاؤه لو اهلا بل لو قضى
فضولي او هو في غير نوبته واجازه جاز لان
لان المقصود حضور رايه بحر قال وبه علم دخول
الفضولي في القضا فرع وفي الاشباه والمنظومة
المحبية لو فوض لعبد مفوض لغيره صح ولو
حكم بنفسه لم يصح ولو عتق فقضى صح بخلاف
صبي بلغ فاذا رفع اليه حكم قاض خرج المحكم ودخل
الميت والمعزول والمخالف لرايه لانه نكرة في سياق
الشرط فيعم فافهم اخر حيد نفاذه اذ
حكم نفسه الا لذلك كذلك ابن كمال نفذه اي الزم الحكم
والعمل بمقتضاه لو مجتهدا فيه عالما باختلاف
الفقهاء فيه فلو لم يعلم لم يجز قضاؤه ولا يمضيه
الثاني في ظاهر المذهب زيلعي وغيره لكن في
الخلاصة ويفتي بخلافه وكانه تيسيرا فليحفظ
بعد دعوى صحيحة من خصم على خصم حاضر

اذا رفع اليه حكم قاض نفذه

وبه صرح ابن كمال

Copyright © King Saud University